

اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الرقابة التنظيمية في المؤسسة الجزائرية: دراسة حالة مجمع صيدال فرع عنابة

Strategic vigilance and its role in achieving organizational agility in the Algerian institution: a case study of Saidal Complex, Annaba branch

نورالدين عزوز^{1*}

¹ جامعة عنابة الجزائر

تاريخ الاستلام: 2023/05/28 تاريخ القبول: 2023/06/12 تاريخ النشر: 2023/06/30

ملخص: هدفت الدراسة للتعرف على دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة بالجزائر، حيث أجرينا دراسة باستخدام طريقة المسح الشامل على مجتمع إحصائي حجمه 87 عاملا، وقد وظفنا في دراستنا المنهج الوصفي، واستخدمنا أداة الاستبيان الذي تم تطويره بناء على الدراسات السابقة، كما اعتمدنا على برنامج (SPSS V.25) لتحليل البيانات الإحصائية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى عالي من اليقظة الاستراتيجية والرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، إضافة إلى وجود أثر دال إحصائي بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

الكلمات المفتاح: يقظة استراتيجية؛ رقابة تنظيمية؛ بيئة داخلية؛ بيئة خارجية؛ مجمع صيدال.

Abstract: The study aimed to identify the role of strategic vigilance in achieving organizational agility in Saidal Complex, Annaba branch, Algeria. Where we conducted a study using the comprehensive survey method on a statistical population of 87 workers. In our study, we employed the descriptive approach, and we used the questionnaire tool that was developed based on previous studies, and we relied on the program (SPSS V.25) to analyze the statistical data. The results of the study showed a high level of strategic vigilance and organizational agility in Saidal Complex, Annaba branch. And the existence of a statistically significant correlation between the dimensions of strategic vigilance and the dimensions of organizational agility in Saidal Complex, Annaba branch. In addition to the presence of a statistically significant effect between the dimensions of strategic vigilance and organizational agility in Saidal Complex, Annaba branch.

Keywords: strategic vigilance; organizational agility; internal environment; external environment; Saidal complex.

Résumé: L'étude visait à identifier le rôle de la vigilance stratégique dans la réalisation de l'agilité organisationnelle dans le complexe Saidal, succursale d'Annaba, Algérie. Où nous avons mené une étude en utilisant la méthode d'enquête exhaustive sur une communauté statistique de 87 travailleurs, et nous avons utilisé l'approche descriptive dans notre étude. Nous avons utilisé l'outil de questionnaire qui a été développé sur la base d'études précédentes, et nous nous sommes appuyés sur le programme (SPSS V.25) pour analyser les données statistiques. Les résultats de l'étude ont montré un niveau élevé de vigilance stratégique et d'agilité organisationnelle au Complexe Saidal,

* نورالدين عزوز

succursale d'Annaba. Et l'existence d'une corrélation statistiquement significative entre les dimensions de la vigilance stratégique et les dimensions de l'agilité organisationnelle au Complexe Saidal, succursale d'Annaba. En plus de la présence d'un effet statistiquement significatif entre les dimensions de vigilance stratégique et d'agilité organisationnelle au Complexe Saidal, antenne d'Annaba.

Mots-clés: vigilance stratégique; agilité organisationnelle; environnement intérieur; environnement externe; Complexe Saïdal.

1- تمهيد:

تتميز بيئة المنظمات بالتغيير المستمر والمنافسة الشديدة، إذ تتسابق المنظمات مع بعضها البعض لتحقيق البقاء والنجاح، ولكي تستمر المنظمات في العمل ضمن هذه البيئة، لا بد أن تتبع آلية جديدة تمكنها من الاستمرار الذي يؤكد على تتبع كل ما يحدث في محيط المنظمة من تطورات ومستجدات، وترصد وضع المنافسين بما يمتلكون من نقاط قوة وضعف، والاستراتيجيات التي يتبعونها، وأهدافهم المستقبلية. في ظل محيط أقل ما يقال عنه أنه معقد (كثيف، سريع، خطير) فلا يوجد ما يسمى بالوضعية المثلى والدائمة، والتي يمكن أن نقول أنها تصلح لجميع المؤسسات في ظل ظروف معينة، أو للمؤسسة نفسها في ظروف مختلفة، لذلك أضحى تحقيق الرقابة التنظيمية، والمحافظة عليها، وتنميتها وتطويرها من الأهداف الاستراتيجية التي تعمل المؤسسات لتحقيقها، عبر القيام ببعض الإجراءات مثل الانتباه الدائم والبقاء على علم بكل المستجدات في القطاع الذي تشغله، وهذا ما يسمى باليقظة الاستراتيجية. وعليه، سنحاول في دراستنا معرفة دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الرقابة التنظيمية في المؤسسة الجزائرية، وتحديدًا في مجمع صيدال فرع عنابة، الذي يعد أحد كبريات شركات الأدوية في الجزائر وأفريقيا على العموم. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل المركزي التالي: ما هو دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟ وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

أ. ما هو مستوى اليقظة الاستراتيجية في مجمع صيدال فرع عنابة؟

ب. ما هي درجة الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟

ج. هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟

د. هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟

1.1- فرضيات الدراسة

أ. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

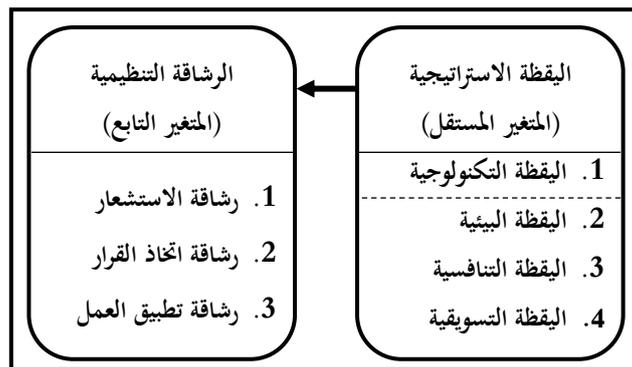
ب. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

2.1- نموذج الدراسة

توضيحا لمتغيرات الدراسة، وتحديد مجموعة العلاقات والتأثيرات المنطقية التي توضح طبيعة البحث، فقد تم تصميم نموذج الدراسة

بالاعتماد على الدراسات السابقة، كما هو مبين في الشكل 01.

الشكل 01. نموذج الدراسة، متغيراته وأبعاده



المصدر: إعداد الباحث، بناء على الدراسات السابقة.

3.1- أهمية الدراسة

- أ. تناولت الدراسة موضوعا هاما لم يتم التطرق إليه من قبل الباحثين محليا، إذ لا توجد هناك دراسات حاولت التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الرقابة التنظيمية في المؤسسة الجزائرية، وخاصة في مجمع صيدال فرع عنابة، والذي يعد ركيزة أساسية لتنمية الاقتصاد الوطني.
- ب. يتوقع أن تضيف الدراسة مادة علمية خصبة، وإثراء المكتبة الوطنية بمعلومات نوعية حول موضوع اليقظة الاستراتيجية وأثرها في الرقابة التنظيمية في المؤسسة الجزائرية.
- ج. عمدت الدراسة إلى إبراز أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية في الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، والذي سينعكس إيجابا على المجمع وموظفيه والجمهور العام.
- د. تقديم توصيات هذه الدراسة إلى صناع القرار في مجمع صيدال فرع عنابة بشكل خاص، للاستفادة منها في تعزيز وتحسين الرقابة التنظيمية، من خلال الاهتمام بتطبيق أبعاد اليقظة الاستراتيجية، مما يسهم ذلك في تطوير المؤسسات الجزائرية بشكل عام.

4.1- أهداف الدراسة

- أ. تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية السائدة في مجمع صيدال فرع عنابة.
- ب. الوقوف على درجة الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.
- ج. معرفة العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.
- د. الكشف عن أثر أبعاد اليقظة الاستراتيجية في الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

5.1- مفاهيم الدراسة

- أ. اليقظة الاستراتيجية (**strategic vigilance**): عرفها عبد العزيز (2021) هي متابعة المنظمة الدائمة للبيئة الداخلية والخارجية، لتحديد أفضل المجالات التي يمكن أن تحقق التفوق الاستراتيجي فيها، وذلك سعيا لتحقيق الكفاءة والفعالية في تحقيق أهدافها مقارنة بالمنافسين. ونعرفها إجرائيا بأنها درجة الاستجابة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس اليقظة الاستراتيجية الذي صمم لهذا الغرض في الأبعاد التالية: اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية في مجمع صيدال فرع عنابة.
- ب. الرقابة التنظيمية (**Organizational Agility**): يعرفها خفاري وآخرون (Khavari et al., 2016) هي نموذج في العمل يؤدي إلى توظيف قدرات تنظيمية لمواكبة التغيرات التي تلي احتياجات العملاء، وتواكب المتطلبات الجديدة، وتخلق الأداء الوظيفي للمنظمات. ونعرفها إجرائيا بأنها درجة الاستجابة التي يحصل عليها المبحوث في مقياس الرقابة التنظيمية الذي صمم لهذا الغرض في الأبعاد التالية: رقابة الاستشعار، رقابة اتخاذ القرار، رقابة تطبيق العمل في مجمع صيدال فرع عنابة.

6.1- حدود الدراسة

أ. **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة الحالية في الكشف عن دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها التالية: اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية، في تحقيق الرشاقة التنظيمية بأبعادها التالية: رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة تطبيق العمل في مجمع صيدال فرع عنابة.

ب. **الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة في مجمع صيدال فرع عنابة، الجزائر، وهي شركة أدوية عمومية جزائرية، وإحدى شركات الصناعة الصيدلانية في أفريقيا والأكبر في الجزائر، تأسست سنة 1984.

ج. **الحد البشري:** أجريت الدراسة على جميع العاملين في مجمع صيدال فرع عنابة.

د. **الحد الزمني:** أنجزت هذه الدراسة في سنة 2022/2023.

2- الطريقة والأدوات

1.2- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته أهداف الدراسة الحالية وخصائصها، وهو منهج يقوم على أساس تناول موضوع اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، الجزائر، بالوصف والتفسير وجمع البيانات اللازمة من مصادرها الخاصة، والتفاعل مع هذه البيانات، من خلال تبويبها وتحليلها وصولاً لنتائج وتعميمات تثري الدراسة الراهنة وتعالج مشكلتها.

2.2- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مجمع صيدال فرع عنابة والمقدر عددهم بـ 106 عاملاً، ونظراً لصغر المجتمع الإحصائي، فقد استخدمنا طريقة المسح الشامل لجميع العناصر البحثية محل الدراسة، دون اللجوء إلى سحب عينة بطريقة إحصائية. وتم توزيع استمارات الاستبانة على جميع أفراد العينة واسترجعت 87 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة 82.08% من حجم المجتمع الكلي.

3.2- أداة الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية للدراسة، إذ تضم في صورتها النهائية على 38 عبارة، وتشمل قسمين، القسم الأول: يتضمن البيانات المتعلقة بـ **خصائص عينة الدراسة** (النوع الاجتماعي، والسن، والمستوى التعليمي)، أما القسم الثاني: فيحتوي على محورين، المحور الأول ويتضمن مقياس أبعاد **اليقظة الاستراتيجية**، وقد تم تطوير المقياس بعد إجراء مسح ميداني للمقاييس التي تم استخدامها - في حدود علمنا - لقياس اليقظة الاستراتيجية في دراسات سابقة مثل دراسة كل من زواو (2013)، محمود وآخرون (Mahmood et al., 2020)، صلاح الدين (2020)، معروف وآخرون (2021)، محمد بن (2021)، جلود وآخرون (Jalod et al., 2022)، أبو جربوع (2022)، قاسمي وجعلاب (2022)، سعد الدين (2023). وعليه، قمنا بتصميم مقياس اليقظة الاستراتيجية المكون من 20 عبارة موزعة بالتساوي على 04 أبعاد رئيسة وهي: اليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية. ويشمل المحور الثاني مقياس أبعاد **الرشاقة التنظيمية** الذي تم تطويره بعد إجراء مسح ميداني للمقاييس التي تم استخدامها - في حدود علمنا - لقياس الرشاقة التنظيمية في دراسات سابقة مثل دراسة كل من لعلمي وبودماغ (Lalmi & Boudemagh, 2020)، قنديل (2020)، أبو هلال (2021)، الزامل والدوسري (2021)، الفرجاني والطيبة (2023). وعليه، قمنا بتصميم مقياس الرشاقة التنظيمية المكون من 18 عبارة موزعة بالتساوي على 03 أبعاد رئيسة وهي: رشاقة الاستشعار، رشاقة اتخاذ القرار، رشاقة تطبيق العمل.

1.3.2- صدق أداة الدراسة

أ. الصدق الظاهري

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين يقدر عددهم بـ 04 أساتذة، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عنابة وخارجها، لمعرفة مدى صدق الاستبانة من حيث المحتوى، وسلامة صياغة عبارتها مع مدى ملاءمتها، وذلك بغرض التأكد من تغطية الأهداف الأساسية للدراسة، وقد أخذنا ملاحظتهم بعين الاعتبار، وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 38 عبارة.

ب. الصدق البنائي

يبين الصدق البنائي مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح نتائج الصدق البنائي لمجالات الاستبانة.

الجدول 01. نتائج معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الدراسة ومتغيراتها والدرجة الكلية للاستبانة

الأبعاد والمتغيرين معا	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون (r)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
اليقظة التكنولوجية	05	0.873**	0.000
اليقظة البيئية	05	0.867**	0.000
اليقظة التنافسية	05	0.719**	0.000
اليقظة التسويقية	05	0.805**	0.000
متغير اليقظة الاستراتيجية ككل	20	0.826**	0.000
رشاقة الاستشعار	06	0.710**	0.000
رشاقة اتخاذ القرار	06	0.891**	0.000
رشاقة تطبيق العمل	06	0.957**	0.000
متغير الرشاقة التنظيمية ككل	18	0.832**	0.000

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.01$

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

يبين الجدول 01 أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الدراسة ومتغيراتها والدرجة الكلية للاستبانة جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$ ، وهي مرتفعة لكل مجالات الاستبانة، فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.719 و 0.873 لأبعاد اليقظة الاستراتيجية، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية لأبعادها 0.826. ومن جهة أخرى، تراوحت قيم معاملات الارتباط لأبعاد الرشاقة التنظيمية بين 0.710 و 0.957، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية لأبعادها 0.832. وأن جميع قيم الاحتمال (Sig.) كانت أقل من مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على أن معاملات الارتباط دالة إحصائيا، وتشير هذه القيم إلى وجود صدق بنائي. وعليه، فإن أبعاد ومحاور الاستبانة متممة وصادقة لقياس الدرجة الكلية للأداة، وبذلك نكون قد تحققنا من الصدق البنائي لأداة الدراسة، وتعد جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

2.3.2- ثبات أداة الدراسة

تم تطبيق أسلوب معامل الارتباط ألفا، وذلك للتحقق من درجة الاتساق الداخلي ومن ثم من مستوي الثبات أو الاعتمادية في كل مقياس فرعي من المقاييس الخاضعة للدراسة، والمستخدم لقياس أبعاد الرشاقة الاستراتيجية، وأبعاد الرشاقة التنظيمية، ووفقا للمبادئ العامة لتنمية واختبار المقاييس في البحوث الاجتماعية، فقد تقرر استبعاد أي متغير يحصل على معامل ارتباط إجمالي أقل من 0.30 بينه وبين باقي المتغيرات في المقياس نفسه، وذلك كما يلي:-

الجدول 02. تقييم درجة الاتساق الداخلي بين محتويات مقياس اليقظة الاستراتيجية باستخدام معامل الارتباط ألفا

أبعاد المتغير	عدد العبارات	معامل الارتباط ألفا
اليقظة التكنولوجية	05	0.834
اليقظة البيئية	05	0.895
اليقظة التنافسية	05	0.851
اليقظة التسويقية	05	0.878
المقياس الكلي اليقظة الاستراتيجية	20	0.837

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

يظهر الجدول 02 أن النتيجة المبدئية لتقييم الاعتمادية تعكس أن المقياس الخاضع للاختبار يمكن الاعتماد عليه في قياس اليقظة الاستراتيجية في مجمع صيدال فرع عنابة، حيث أن معامل ألفا لمقياس اليقظة الاستراتيجية ككل يساوي 0.837. أما بالنسبة لمقياس الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، فقد تم تطبيق أسلوب الارتباط ألفا على المقياس وذلك بصورة إجمالية، ولكل مجموعة متغيرات من المجموعات التي يتكون منها المقياس على حدة، ويمكن توضيح درجة الاتساق الداخلي بين محتويات الرقابة التنظيمية باستخدام معامل الارتباط ألفا، وذلك من خلال الجدول التالي:-

الجدول 03. تقييم درجة الاتساق الداخلي بين محتويات مقياس الرقابة التنظيمية باستخدام معامل الارتباط ألفا

أبعاد المتغير	عدد العبارات	معامل الارتباط ألفا
رقابة الاستشعار	06	0.928
رقابة اتخاذ القرار	06	0.861
رقابة تطبيق العمل	06	0.924
المقياس الكلي الرقابة التنظيمية	18	0.892

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

يبرز الجدول 03 أن نتائج تحليل الاعتمادية أظهرت أن معامل ألفا لمقياس الرقابة التنظيمية ككل يساوي 0.892، وهو مؤشر لدرجة عالية من الاعتمادية، وأن النتيجة المبدئية لتقييم الاعتمادية تعكس أن المقياس الخاضع للاختبار يمكن الاعتماد عليه في قياس الرقابة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

ولتحليل بيانات الاستبيان، استخدمنا في دراستنا برنامج (SPSS V. 25)، وتحديد المعالجات والأساليب الإحصائية مثل معامل الارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن صدق عبارات الاستبانة، ومجموع العلاقات الارتباطية بين أبعاد المتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) وأبعاد المتغير التابع (الرقابة التنظيمية)، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الاستبيان، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ومحاور الاستبانة، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لقياس الأثر، وكل هذا بغرض اختبار فرضيات الدراسة. وتم تحديد درجة الاستجابة بمقياس ليكرت الخماسي بحيث يُعطى الدرجة 1 للاستجابة منخفضة جدا، والدرجة 2 للاستجابة منخفضة، والدرجة 3 للاستجابة متوسطة، والدرجة 4 للاستجابة عالية، والدرجة 5 للاستجابة عالية جدا، والجدول 04 يبين ذلك.

الجدول 04. المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	من 4.20 إلى 5.00	من 3.40 إلى أقل	من 2.60 إلى أقل	من 1.80 إلى أقل	أقل من 1.80
المستوى	عالي جدا	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جدا

3- النتائج ومناقشتها

1.3- الإجابة على السؤال الأول: ما هو مستوى اليقظة الاستراتيجية في مجمع صيدال فرع عنابة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الأول في الاستبانة التي تقيس اليقظة الاستراتيجية في مجمع صيدال فرع عنابة، وقد تم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، كما يبينه الجدول 05، الذي يظهر أن تقدير مستوى اليقظة الاستراتيجية في مجمع صيدال فرع عنابة جاء بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.68، بانحراف معياري قدره 0.73، وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية للأبعاد بين 0.49 و0.92، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات عمال مجمع صيدال فرع عنابة في تقديرهم لمستوى اليقظة الاستراتيجية. ويعزى ذلك إلى أن إدارة مجمع صيدال فرع عنابة تحرص على جمع المعلومات، ومن أبرزها المعلومات ذات الطبيعة الاستراتيجية، والتي تتطلب الدراسة الجيدة للبيئة الداخلية والخارجية للمجمع، وتحرص على تطويره والارتقاء به، عبر تجنيد كافة الإمكانيات المتاحة لذلك، بغرض تفعيل العمل الإنتاجي وتنميته، وهذا ما يبرر تمتع إدارة المجمع بمستوى عالي من اليقظة الاستراتيجية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد بن (2021) التي توصلت إلى أن واقع اليقظة الاستراتيجية في المستشفيات الأهلية في قطاع غزة جاء بوزن نسبي 68.4% وبدرجة تقدير كبيرة. واتفقت مع دراسة معروف وآخرون (2021) التي توصلت إلى أن ملبنة الحليب للإخوة بن عولة بغليزان تقوم بمراقبة المحيط الذي تنشط فيه، وتتعامل إيجابياً مع الفرص والتهديدات، وتسعى لرصد وجمع المعلومات الاستراتيجية. واتفقت مع دراسة جلود وآخرون (Jalod et al., 2022) التي أظهرت نتائج بدرجة موافقة مرتفعة لدى عينة من المديرين في شركة أور في الناصرية بالعراق. وتتفق كذلك مع دراسة أبو جروب (2022) التي أشارت إلى أن نسبة اليقظة الاستراتيجية لدى العاملين في جامعة غزة بلغت 86.42% وهو مستوى مرتفع جداً. واتفقت مع دراسة سعد الدين (2023) التي خلصت إلى وجود مستوى عالي من اليقظة الاستراتيجية لدى عينة من البنوك محل الدراسة في المسيلة بالجزائر. واختلفت مع دراسة زواو (2013) التي توصلت إلى أن ممارسة بعض المؤسسات محل الدراسة ليقظة غير منظمة في شكل دراسة للمحيط الخارجي، بالارتكاز على جمع معلومات روتينية عادية من مصادر غير رسمية في الغالب، على غرار المنافسين، والعملاء، والموردين، والعمال، والموظفين... أي أن المؤسسات تمارس عملية اليقظة في مفهومها البسيط، كما أنها تفتقد لخاصية الاستراتيجية. كما اختلفت مع دراسة صلاح الدين (2020) التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس جاء بدرجة متوسطة. واختلفت مع دراسة محمود وآخرون (Mahmood et al., 2020) والتي أظهرت نتيجة بتقدير متوسط، ويعود ذلك لاختلاف مكان التطبيق واختلاف بيئة العمل وقلة الجهود المبذولة من قبل إدارة المؤسسة. واختلفت أيضاً مع دراسة قاسمي وجعلاب (2022) التي توصلت لوجود أهمية محايدة لأبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى أفراد العينة بالنسبة إلى الشركة الوطنية للسكك الحديدية.

الجدول 05. التحليل الإحصائي للمحور الأول اليقظة الاستراتيجية

رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	مستوى الاستجابة
1	اليقظة التكنولوجية	3.49	0.71	4	عالي
2	اليقظة البيئية	3.82	0.49	1	عالي
3	اليقظة التنافسية	3.76	0.92	2	عالي
4	اليقظة التسويقية	3.60	0.58	3	عالي

عالي	-	0.73	3.68	المحور الأول ككل: اليقظة الاستراتيجية
------	---	------	------	---------------------------------------

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

2.3- الإجابة على السؤال الثاني: ما هي درجة الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الثاني في الاستبانة التي تقيس الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، وقد تم ترتيب هذه الأبعاد تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، كما يبينه الجدول 06، الذي يبين أن تقدير درجة الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة جاء بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.63، بانحراف معياري قدره 0.78، وتراوح قيم الانحرافات المعيارية للأبعاد بين 0.80 و 0.87، وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات عمال مجمع صيدال فرع عنابة في تقديرهم لمستوى الرشاقة التنظيمية. ويعزى ذلك إلى أن إدارة مجمع صيدال فرع عنابة تهتم بمعرفة التغيرات لدى المنافسين مثل الترويج والأسعار والخدمات الجديدة، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتعلقة بنشاطه، وتبين النتائج استخدام المجمع نظم المعلومات للتواصل بين وحداته الداخلية لدعم اتخاذ القرارات، ووضع خطط العمل بما يراعي التغيرات المتوقعة في بيئة العمل، مع مراعاة المجمع للتغيرات في بيئة العمل وتفضيلات العملاء عند اتخاذ القرارات، كما تظهر النتائج استفادة المجمع من المعلومات المتاحة عن تغير العمليات التي تقوم بها الشركات الأخرى، والاستفادة من التكنولوجيا المتاحة في السوق العالمي لتطوير خدماته المقدمة. وتتفق النتائج المتوصل إليها مع دراسة قنديل (2020) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الرشاقة التنظيمية في شركات الاتصال العاملة في الأردن. واتفقت جزئياً مع دراسة لعلمي وبودماغ (Lalmi & Boudemagh) (2020) التي توصلت إلى أن شركة سارل توتال كومفور بالجزائر تتميز بسرعة الاستجابة للفرص الاستراتيجية، وتعمل على تقليل وقت الدورة بين اتخاذ القرار والتنفيذ وتقييم النتائج. واتفقت أيضاً مع دراسة الزامل والدوسري (2021) التي أشارت إلى أن واقع الرشاقة التنظيمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن جاء مرتفعاً، بوزن نسبي 83.99%. وتتفق كذلك مع دراسة أبو هلال (2021) التي أظهرت توافر الرشاقة التنظيمية في المؤسسات الإعلامية المرئية الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية بشكل عام بدرجة موافقة كبيرة، وبوزن نسبي 78.24%. لكن في المقابل، اختلفت مع دراسة الفرجاني والطيرة (2023) التي بينت وجود مستوى متوسط من الرشاقة التنظيمية في شركة الخطوط الجوية الأفريقية- بنغازي.

الجدول 06. التحليل الإحصائي للمحور الثاني الرشاقة التنظيمية

رقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البعد	مستوى الاستجابة
1	رشاقة الاستشعار	3.68	0.80	2	عالي
2	رشاقة اتخاذ القرار	3.72	0.87	1	عالي
3	رشاقة تطبيق العمل	3.49	0.82	3	عالي
	المحور الثاني ككل: الرشاقة التنظيمية	3.63	0.78	-	عالي

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

3.3- الإجابة على السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة

التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟ وينبثق عنه الفرضية التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

ينص **الفرض العدم** على: ليس هناك علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة. أما **الفرض البديل** فينص على: هناك علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة. ويمكن تبيان نتائج تطبيق أسلوب الارتباط البسيط بيرسون (Pearson) كما هو مبين في الجدول 07. إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون (Pearson) بين متغيرات الدراسة، عدا المتغيرات الديمغرافية، وذلك للتعرف على قوة واتجاه ومعنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة، فكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على قوة الارتباط بين المتغيرين، وتدل الإشارة الموجبة على أن العلاقة طردية وتدل الإشارة السالبة على أن العلاقة عكسية، ويتبين من مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع متغيرات وأبعاد الدراسة ما يلي:-

أ. وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين **أبعاد اليقظة الاستراتيجية**، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.475 و 0.857، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. حيث توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين بُعدي اليقظة التكنولوجية واليقظة البيئية بقيمة معامل ارتباط تساوي 0.582، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. كما توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين بُعدي اليقظة التكنولوجية واليقظة التنافسية بقيمة معامل ارتباط تساوي 0.671، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. وكذلك وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين بُعدي اليقظة التكنولوجية واليقظة التسويقية بقيمة معامل ارتباط تساوي 0.698، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$.

الجدول 07. مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع متغيرات وأبعاد الدراسة

المتغيرات	اليقظة البيئية	اليقظة التنافسية	اليقظة التسويقية	اليقظة الاستراتيجية	رشاقة الاستشعار	رشاقة اتخاذ القرار	رشاقة تطبيق العمل	الرشاقة التنظيمية
اليقظة التكنولوجية	0.582**	0.671**	0.698**	0.719**	0.869**	0.624**	0.823**	0.752**
اليقظة البيئية	1	0.703**	0.857**	0.475**	0.973**	0.772**	0.593**	0.611**
اليقظة التنافسية		1	0.734**	0.512**	0.693**	0.678**	0.753**	0.824**
اليقظة التسويقية			1	0.582**	0.648**	0.786**	0.529**	0.701**
اليقظة الاستراتيجية				1	0.781**	0.563**	0.590**	0.615**
رشاقة الاستشعار					1	0.682**	0.729**	0.593**
رشاقة اتخاذ القرار						1	0.862**	0.560**
رشاقة تطبيق العمل							1	0.638**

** دل إحصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.01$

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

ب. وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين **أبعاد الرشاقة التنظيمية**، وتراوحت معاملات الارتباط 0.624 و 0.869، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. حيث توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين بُعدي رشاقة الاستشعار ورشاقة اتخاذ القرار بقيمة معامل ارتباط تساوي 0.682، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. كما توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين بُعدي رشاقة الاستشعار ورشاقة تطبيق العمل بقيمة معامل ارتباط تساوي 0.729، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$.

ج. وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين **أبعاد اليقظة الاستراتيجية** ورشاقة الاستشعار، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.648 و 0.973، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. كما توجد علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد

اليقظة الاستراتيجية ورشاقة اتخاذ القرار، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.624 و0.786، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. وكذلك وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية ورشاقة تطبيق العمل، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.529 و0.823، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. وأخيراً، وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية، وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.611 و0.824، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. وعلى العموم، توصلنا إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين اليقظة الاستراتيجية ككل والرشاقة التنظيمية ككل في مجمع صيدال فرع عنابة، بمعامل ارتباط يقدر بـ 0.615، وعند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$. بناء على ما سبق، يمكن القول أن تحليل الارتباط يعطي مؤشراً مبدئياً عن مدى تأثير أبعاد كل من اليقظة الاستراتيجية علي الرشاقة التنظيمية، إلا أن الحكم بمدى تأثير كل بعد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الرشاقة التنظيمية متروك لنتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد.

وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل: ليس هناك علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: هناك علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة. وتم قبول الفرض البديل، وذلك بعد أن أظهرت مصفوفة الارتباط البسيط أن هناك علاقة جوهرية عند مستوى معنوية 0.01 و0.05 بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية.

4.3- الإجابة على السؤال الرابع: هل هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة؟ وينبثق عنه الفرضية التالية: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة.

يسعى هذا الجزء إلى الإجابة على الفرض الثاني من فروض الدراسة واختبار صحته، والذي ينص على: الفرض العدم: ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية (بشكل إجمالي) في مجمع صيدال فرع عنابة. أما الفرض البديل فينص على: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة. ولتحقيق هذا الغرض قمنا بتطبيق أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) للتحقق من نوع ودرجة تأثير الأبعاد المستقلة لمتغير اليقظة الاستراتيجية على متغير الرشاقة التنظيمية كمتغير تابع.

الجدول 08. تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير أبعاد اليقظة الاستراتيجية على الرشاقة التنظيمية

المتغير التابع: الرشاقة التنظيمية						الأبعاد المستقلة لمتغير اليقظة الاستراتيجية	
معامل التحديد (R square)	معنوية النموذج		الترتيب	مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة الاختبار (T)		معامل الانحدار (β)
	مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)					
0.712	0.000	27.09	-	0.108	2.812	1.694	الحد الثابت (β_0)
			01	0.000	4.820	0.506	اليقظة التكنولوجية
			03	0.175	3.851	0.381	اليقظة البيئية
			04	0.083	3.497	0.362	اليقظة التنافسية
			02	0.000	4.829	0.419	اليقظة التسويقية

المصدر: التحليل الإحصائي للاستبيان باستخدام برنامج (SPSS).

يظهر الجدول 08 أن قيمة معامل التحديد (R square) بلغت 0.712، وتعني هذه القيمة أن الأبعاد المستقلة، أي أبعاد اليقظة الاستراتيجية معا (اليقظة التكنولوجية، اليقظة البيئية، اليقظة التنافسية، اليقظة التسويقية)، تفسر ما نسبته 71.2% من التباين الحاصل في المتغير التابع الرشاقة التنظيمية، والنسبة المتبقية والتي تبلغ 28.8% تعزى لعوامل ومتغيرات أخرى غير مدرجة في الجدول، بالإضافة إلى أخطاء التقدير العشوائي للعينة. وبشكل عام، نستنتج من خلال اختبار قيمة (F) معنوية تحليل الانحدار الخطي المتعدد، حيث مستوى دلالة الاختبار 0.000 وهو أقل من 0.05، ونلاحظ من خلال الجدول السابق أن بعد اليقظة التكنولوجية جاء في المرتبة 01 من حيث التأثير على الرشاقة التنظيمية لدى عمال مجمع صيدال فرع عنابة، حيث بلغ حجم التأثير 0.506، يليه بعد اليقظة التسويقية بحجم تأثير يبلغ 0.419، وكان هذا التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. وبناء على نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد، تصاغ معادلة الانحدار كالتالي:-

$$y_i = 1.694 + 0.506 x_1 + 0.419 x_2 + \varepsilon_i$$

ويعني ذلك أنه كلما زاد اهتمام الإدارة العليا في مجمع صيدال فرع عنابة بالتكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية، والعمل على التنبؤ والكشف عن المستجدات الحاصلة في مجال التقانة الحديثة بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، ساهم ذلك في زيادة الرشاقة التنظيمية لمجمع صيدال فرع عنابة بمقدار 0.506 درجة، وذلك في ظل ثبات تأثير باقي الأبعاد المستقلة الأخرى. وكلما زاد اهتمام الإدارة العليا في مجمع صيدال فرع عنابة بالعملية التسويقية عن طريق البحث عن الزبائن والأسواق، والموردين واليد العاملة المتوفرة في سوق العمل بمقدار وحدة انحراف معياري واحد، ساهم ذلك في زيادة الرشاقة التنظيمية لمجمع صيدال فرع عنابة بمقدار 0.419 درجة، وذلك في ظل ثبات تأثير باقي الأبعاد المستقلة الأخرى.

وفي ضوء ما تقدم، فقد تقرر رفض الفرض العدم القائل: ليس هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، وتم قبول الفرض البديل الذي ينص على: هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة. وتم قبول الفرض البديل، وذلك بعد أن أظهر نموذج الانحدار المتعدد أن هناك أثر جوهري عند مستوى معنوية 0.01 و 0.05 بين الأبعاد المستقلة لمتغير اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية كمتغير تابع.

4- الخلاصة

استنادا إلى الدراسة العلمية التي أجريناها حول اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق الرشاقة التنظيمية في المؤسسة الجزائرية: دراسة حالة مجمع صيدال فرع عنابة، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير مستوى اليقظة الاستراتيجية في مجمع صيدال فرع عنابة جاء بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.68، بانحراف معياري قدره 0.73، وقد تبين أن إدارة المجمع تحرص على جمع المعلومات، ومن أبرزها المعلومات ذات الطبيعة الاستراتيجية، والتي تتطلب الدراسة الجيدة للبيئة الداخلية والخارجية للمجمع. كما اتضح أن تقدير درجة الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة جاء بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.63، بانحراف معياري قدره 0.78، إذ تبين أن إدارة المجمع تهتم بمعرفة التغيرات لدى المنافسين وتستخدم نظم المعلومات للتواصل بين وحداته الداخلية لدعم اتخاذ القرارات، وتستفيد من التكنولوجيا المتاحة في السوق العالمي لتطوير خدماته المقدمة. كذلك أفصحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأبعاد الرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة، إضافة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية في مجمع صيدال فرع عنابة. وبناء على النتائج السالفة الذكر، نقدم التوصيات التالية:-

أ. تطوير قدرات المدراء في مجمع صيدال فرع عنابة، من خلال إقامة دورات متخصصة وورش عمل وحلقات نقاش في هذا المجال.

- ب. تشجيع تبني الإدارة العليا لمفهومى اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية بأبعادهما في المجمع محل الدراسة، لأهميتهما في استمرار بقاء، وتنمية المؤسسات، ومواكبة التغيرات البيئية.
- ج. العمل على استقطاب كوادر بشرية تمتلك خبرات إدارية تستطيع فهم وتبني مفهومى اليقظة الاستراتيجية والرشاقة التنظيمية داخل المؤسسة، وتخصيص ميزانية مالية خاصة لذلك.
- د. العمل على اكتساب المعرفة من مؤسسات أخرى من خلال الشراكة أو التوأمة أو تبادل الخبرات.
- هـ. الاهتمام بسياسات التحفيز، ودفع قيادات وعمال المجمع إلى التكيف السريع مع المتغيرات البيئية. على الصعيدين الداخلي والخارجي، وزيادة مشاركة القيادات الإدارية في وضع الأهداف الاستراتيجية، والخطط والبرامج المستقبلية.
- و. تفعيل جهود المجمع في متابعة التغيرات البيئية ومعرفة تفضيلات واحتياجات العملاء، والعمل على تطوير قدراتها، لتوقع الأزمات والتحديات المستقبلية والاستعداد لها.
- ز. الاستمرار في مواكبة التطور التكنولوجي والعلمي، بغرض تحسين جودة الأداء المؤسسي للمجمع.
- ح. توفير مناخ العمل المشجع على المبادرة والابتكار، والاهتمام ببرامج الرضا الوظيفي وعوامل ولاء العاملين في المجمع، مما يحقق الاستقرار الوظيفي، ويدعم جانب الإبداع والابتكار في العمل.
- وانطلاقا من النتائج السابقة الذكر، والتوصيات المقدمة، فإننا نقترح بعض المواضيع البحثية التالية:-
- أ. إجراء مزيد من الدراسات حول آليات تحسين تطبيق اليقظة الاستراتيجية في المؤسسات الجزائرية.
- ب. القيام بدراسة حول دور القيادة الاستراتيجية في تعزيز الرشاقة التنظيمية في المؤسسات الجزائرية.
- ج. إجراء دراسات حول ذات المتغيرين (اليقظة الاستراتيجية، والرشاقة التنظيمية) في ظل بعض المتغيرات الوسيطة مثل مرونة الهيكل التنظيمي، ونوعية التكنولوجيا المستخدمة، والقيادات العليا، والثقافة التنظيمية، والاستغراق الوظيفي، والاستدامة التنظيمية، ورضا العميل في المؤسسات الجزائرية.

المراجع

- أبو جروب، ي. (2022). أثر اليقظة الاستراتيجية في تعزيز التميز المؤسسي: دراسة حالة جامعة غزة. مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، 76، 92-76.
- أبو هلال، ر. (2021). أثر الرشاقة التنظيمية في الأداء المؤسسي بالمؤسسات الإعلامية المرئية الفلسطينية - المحافظات الجنوبية. رسالة ماجستير. جامعة الأقصى - غزة.
- زواو، ض. (2013). دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة: دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية. رسالة ماجستير. جامعة فرحات عباس.
- سعد الدين، ح. (2023). واقع اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الخدمية الجزائرية: دراسة عينة من البنوك بالمسيلة - الجزائر. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 7 (1)، 26-45.
- صلاح الدين، ن. (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، 44 (4)، 177-260.
- عبد العزيز، ح. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في استدامة الأداء البيئي: دراسة ميدانية على مجموعات شركات أرما. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 2 (1)، 203-257.
- الفرجاني، ف.، والطيرة، إ. (2023). التعلم التنظيمي وعلاقته بالرشاقة التنظيمية: دراسة حالة الخطوط الجوية الافريقية - بنغازي. مجلة الدراسات الاقتصادية، 6 (1)، 84-109.

- قاسمي، ك، وجعلاب، ز. (2022). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعزيز اليقظة الاستراتيجية دراسة حالة الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، 6 (1)، 272-291.
- قنديل، س. (2020). أثر الرشاقة التنظيمية على التميز المنظمي، الدور الوسيط لسلوك المواطنة التنظيمية: دراسة ميدانية في شركات الاتصال العاملة في الأردن. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.
- محمد، ج. (2021). أثر اليقظة الاستراتيجية في تحسين الخدمات الصحية: دراسة ميدانية على المستشفيات الأهلية الفلسطينية المحافظات الجنوبية. رسالة ماجستير. جامعة الأقصى - غزة.
- معروف، ج، بن كعكع، ل.، وقورين، ح. (2021). دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال: دراسة حالة ملبنة الحليب للإخوة بن عولة بغليزان. مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، 6 (1)، 95-110.
- مها عثمان الزامل، م، والدوسري، ه. (2021). الرشاقة التنظيمية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض وسبل تحسينها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29 (4)، 761 - 778.
- Jalod, K., Hasan, A., & Naser, A. (2022). Strategic Vigilance and its Role in Entrepreneurial Performance: An Analytical Study of the Views of a Sample of Managers in the Ur Company in Nasiriyah, Iraq. *Multicultural Education*, 7(1), 92- 103.
- Khavari, e., Arasteh, H., & Jafari, P. (2016). Assessing the Level Organizational Universities Agility; Case Study of Islamic Azad University in Mazandaran. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 7(3), 112-117.
- Lalmi , A., & Boudemagh , S. (2020). Agility in organizations' analysis, Case study: Sarl Total Comfort Company. *Economic and Management Research Journal*, 14(3), 215-234.
- Mahmood, Z., Faris, A., & Dahan , J. (2020). The Blind Spots Leadership and Its Effect in Achieving the Strategic Vigilance. *The Journal of Research on the Lepidoptera*, 51(2), 572 – 588.